

الصفحة			المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المركز الوطني للتقويم والامتحانات	
1	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا الدورة العادية 2020 - الموضوع -			
2				
*1				
	HHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHH		NS 02	
3	مدة الإنجاز	اللغة العربية وآدابها		المادة
3	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية		الشعبة أو المسلك

### أولاً: درس النصوص (14 نقطة)

يقول الشاعر أبو القاسم الشابي في قصيدة "الدموع":  
 يَنْقُضِي العَيْشُ بَيْنَ شَوْقٍ وَيَأْسٍ وَالْمُنَى بَيْنَ لَوْعَةٍ وَتَأْسٍ  
 هَذِهِ سَنَةُ الحَيَاةِ، وَنَفْسِي لَا تَوَدُّ الرَّحِيقَ فِي كَأْسِ رَجَسٍ  
 كُلَّمَا أَسْأَلُ الحَيَاةَ عَنِ الحَقِّ تَكْفُ الحَيَاةَ عَنِ كُلِّ هَمْسٍ  
 لَمْ أَجِدْ فِي الحَيَاةِ لَحْنًا بَدِيعًا يَسْتَبِينِي سِوَى سَكِينَةٍ نَفْسِي  
 فَسَمِئْتُ الحَيَاةَ، إِلَّا غِرَارًا تَتَلَاشَى بِهِ أَنْشِيدُ يَأْسِي  
 نَاولتَنِي الحَيَاةَ كَأْسًا دِهَاقًا بِالْأَمَانِي، فَمَا تَنَاوَلْتُ كَأْسِي  
 وَسَقَتَنِي مِنَ التَّعَاسَةِ أَكْـ\_\_\_\_\_\_وَابَا تَجَرَّعَتَهَا، فَيَا شَدَّ تَعْسِي!  
 إِنَّ فِي رَوْضَةِ الحَيَاةِ لِأَشْـ\_\_\_\_\_\_وَكَأَا بِهَا مُزَقَّتْ زَنَابِقُ نَفْسِي  
 ضَاعَ أَمْسِي! وَأَيْنَ مَنِي أَمْسِي؟ وَقَضَى الدَّهْرُ أَنْ أَعِيشَ بِيَأْسِي  
 وَقَضَى الحَبَّ فِي سَكُونِ مُرِيعٍ سَاعَةَ المَوْتِ بَيْنَ سَخَطٍ وَبُؤْسٍ  
 لَمْ تُخَلِّفْ لِي الحَيَاةَ مِنَ الأَمْسِ سِوَى لَوْعَةٍ، تَهْبَبُ وَتُرْسِي  
 تَتَهَادَى مَا بَيْنَ غَصَّاتِ قَلْبِي بِسُكُونٍ وَبَيْنَ أَوْجَاعِ نَفْسِي  
 كخِيَالٍ مِنَ عَالَمِ المَوْتِ، يَنْسَابُ بِصَمْتٍ مَا بَيْنَ رَمْسٍ وَرَمْسٍ  
 تَلِكِ أَوْجَاعِ مُهْجَةٍ، عَذِبَتَهَا فِي جَحِيمِ الحَيَاةِ أَطْيَافُ نَحْسِي

ديوان أبي القاسم الشابي ورسائله، تقديم وشرح مجيد طراد،  
 دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثانية، 1994، ص. 120 وما بعدها. (بتصرف)

شروح مساعدة:

- التآسي: الصبر - الرجس: الشيء القذر - يستبي: يأسر - الكأس الدهاق: الممتلئة الطافحة - الرمس: القبر.

الصفحة	2	NS 02	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا - الدورة العادية 2020 - الموضوع - مادة: اللغة العربية وآدابها- شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية
2			

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملًا، تحلل فيه هذا النص، مستثمرا مكتسباتك المعرفية واللغوية والمنهجية، ومسترشدا بما يأتي:

- تأطير النص ضمن سياقه الثقافي والأدبي، مع وضع فرضية لقراءته.
- تلخيص مضامين النص.
- تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص والمعجم المرتبط بها، وإبراز العلاقة القائمة بينها.
- رصد الخصائص الفنية في النص (البنية الإيقاعية والصور الشعرية والأساليب) وتحديد وظائفها.
- تركيب خلاصة تستثمر فيها نتائج التحليل وتبين مدى تمثيل النص للاتجاه الذي ينتمي إليه.

### ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)

ورد في مؤلف ظاهرة الشعر الحديث، لأحمد المعداوي المجاطي ما يأتي:

"إن إدراك بدر شاكر السياب لجذلية الحياة والموت، بتحويل الموت إلى فداء، إدراك قديم قد تكون له علاقة بمزاجه، أو بالتركيب الغريب لعقله الباطن. لكن الأمر المؤكد أنه عرف كيف يفيد من ذلك، في تعقبه لمعاني الحياة والموت، على مستوى الواقع الذاتي، والواقع الحضاري...".

أحمد المعداوي المجاطي، ظاهرة الشعر الحديث، الطبعة الثانية، 2007،  
شركة النشر والتوزيع المدارس، الدار البيضاء، ص. 168.

انطلق من هذه القولة، ومن قراءتك المؤلف النقدي؛ ثم اكتب موضوعا متكاملًا تنجز فيه ما يأتي:

- وضع المؤلف في سياقه العام.
- إبراز أهم ما يميز تجربة الشاعر بدر شاكر السياب مع الموت والحياة.
- بيان المنهج الذي اعتمده الكاتب في دراسة هذا الموضوع.
- تركيب الخلاصات المتوصل إليها في التحليل، وإبراز قيمة المؤلف النقدي.



الصفحة	NR 02	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا - الدورة العادية 2020 - عناصر الإجابة - مادة: اللغة العربية وآدابها- شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية
2		
2		

1 ن	<p>- الوظيفة: تؤدي الصور الشعرية وظيفة جمالية وتعبيرية.</p> <p>➤ الأساليب: .....</p> <p>هيمنة الأسلوب الخبري: (يقضي العيش... هذه سنة الحياة... كلما أسأل الحياة... لم أجد في الحياة... فسئمت... ناولتني...).</p> <p>- الوظيفة: التعبير عن الحالة النفسية للشاعر والإفصاح عن معاناته الوجدانية.</p>
1 ن	<p>- تركيب خلاصة تستثمر فيها نتائج التحليل وتبين مدى تمثيل النص للاتجاه الذي ينتمي إليه.</p> <p>يراعى في تقويم هذا المطلب قدرة المترشح على:</p> <p>- تركيب نتائج التحليل وتمحيص فرضية القراءة .....</p> <p>- بيان مدى تمثيل النص للاتجاه الذي ينتمي إليه، وذلك من خلال الإشارة إلى ما يأتي:</p>
3 ن	<p>- انتماء النص إلى الاتجاه الوجداني (سؤال الذات).</p> <p>- اهتمام الشاعر باستيطان ذاته وتأمل أحوالها ونزعاتها وردود أفعالها.</p> <p>- التركيز على ما يبرز نزعة الحزن واليأس في نظرة الشاعر إلى ذاته وإلى الوجود.</p> <p>- الالتزام بوحدة الموضوع.</p> <p>- اعتماد لغة واضحة ذات حمولة وجدانية.</p> <p>- هيمنة الوظيفة التعبيرية على الصور الشعرية...</p>

سلم التنقيط	ثانيا: درس المؤلفات (6 ن)
	ينتظر أن يكتب المترشح موضوعا متكاملًا، يتناول فيه العناصر الآتية:
1 ن	- وضع المؤلف في سياقه العام: الإشارة باقتضاب إلى أهمية المؤلف وموضوعه، وأهم القضايا التي تناولها...
3 ن	- إبراز أهم ما يميز تجربة الشاعر بدر شاكر السياب مع الموت والحياة. يشير المترشح إلى أن معاني الموت والبعث/الحياة تشغل حيزا هاما من أشعار السياب، وما يميز تجربته في معاناته الموت والبعث يتمظهر في ما يأتي: - يأخذ الموت طبيعة الفداء، ويملك كل قدرات الشاعر على بعث الحياة والانتصار لها. - هيام الشاعر بالموت واعتقاده أن الخلاص لا يكون إلا بالموت، وبالمزيد من الأموات والضحايا. - تزداد طبيعة الفداء في الموت عمقا وشمولية في أشعار بدر شاكر السياب حين تأخذ صيغتها الأسطورية لتشخيص واقع الأمة العربية وصراعها مع أعدائها ( نموذج المسيح في قصيدة "المسيح بعد الصلب"؛ حيث نجح الشاعر في استخدامه لإعطاء الموت معنى الفداء، أما موت الأعداء فلا يثمر فداء ولا يعثا). - ثقة الشاعر بجذوى الموت في كل عملية انبعث، لأن الأشياء لا تقوم إلا على أنقاضها. - إدراك الشاعر لجذلية الحياة والموت، بتحويل الموت إلى فداء وتعقبه لمعاني الحياة والموت على مستوى الواقع الذاتي والواقع الحضاري.
1 ن	- بيان المنهج الذي اعتمده الكاتب في دراسة هذا الموضوع. الإشارة إلى تركيز الكاتب على المنهج الموضوعاتي والمنهج النفسي والمنهج الاجتماعي لدراسة محاور تجربة الحياة والموت: - المنهج الموضوعاتي: يتمظهر في كشف موضوعات الحياة والموت في الشعر العربي الحديث. - المنهج النفسي: يتجلى في انبثاق تجربة الموت والحياة من التجربة النفسية والشعورية للشاعر العربي. - المنهج الاجتماعي: حيث تتم الإحالة على الواقع الاجتماعي في إبداع الشاعر.
1 ن	- تركيب الخلاصات المتوصل إليها في التحليل، وإبراز قيمة المؤلف النقدي. صياغة خلاصة تركيبية لما توصل إليه التحليل مع إبراز القيمة الفكرية والأدبية للمؤلف.